

مِنْجِدُ الطَّلَافِ وَالْكَتَابِ

فِي الْمُرَادَّاتِ اللُّغَوِيَّةِ
وَفُنُونِ الْكُتَابَةِ وَالْفَاطِمَا

لِلنُّخْبَةِ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ

رَاحِمَهُ وَرَضِعَ شَرَاهِدَهُ
مَحْمُودُ الْقِتَيْعِي



عبد الغني بن محمد بن موسى النوري
بوزنكروفا، كبر

مِنْهَا الطَّلَا فِي الْكِتَابِ

فِي الْمُرَادَّاتِ اللُّغَوِيَّةِ
وَفُنُونِ الْكُتَابَةِ وَالْفَاطِمَا

لِخُبْرَةِ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ

رَاجِعُهُ وَرَضِعُهُ شَرِيفُهُ
مَحْمُودُ الْقِتْعِيِّ

كِتَابُ الْمَعْجَرَاتِ فِي الْيُوسُفِيَّةِ

دار المصنفات الإسلامية

الرمز البريدي : ٢٤٧٥٥٤

الهاتف : ٠٠٩١ - ١٣٣٦ - ٢٢٢٩٠٨

DARUL MA'ARIF
DEOBAND-247554 (INDIA)
PHONE : 0091-1336-222908

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقَدِّمَةٌ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ .
أَمَّا بَعْدُ :

فهذه رسالة في المترادفات ، قلّت صحائفها وكثرت لطائفها ،
اقتطفناها من الألفاظ الكتابية لـ (عبد الرحمن بن عيسى الهمداني) ،
ووضعناها في أسلوب رقيق الألفاظ واضح المعاني ، وربناها على
نهج مفيد ، ونمط جديد ، يناسب درجة الناشئين ، وَيَسْهُلُ تناوله
للمتعلمين ، ويختصر للطالب طريق المطالب ، فيحذو عند الإنشاء
حَذْوَهَا ، ويقفر في الكتابة إِثْرَهَا ، بدون أن يناله تعب أو يعرض
نفسه للنَّصَب ، فحاجة الناشئ شديدة إليها ، وضرورته ماسة لها ،
إذ هو خلى الحافظة من أكثر الكلمات محتاج لادّخار كثير منها ،
يستعملها في العبارات ، فلا يمضى عليه طويل زمن إلا وحافظته
مشحونة بالألفاظ الجيدة العديدة ، وذاكرته مملوءة بالمعاني السهلة
المفيدة ، فهي له مرشد أمين ، وأقوى مُعِين ، إذا استفتى تُفْتِيهِ ،
وإذا استجدى تُجْدِيهِ .

المؤلفون

★ ★ ★

التَّكْوِينُ وَالْخَلْقُ

يُقَالُ : خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَفَطَرَهُمْ وَذَرَأَهُمْ وَبَرَأَهُمْ وَأَنْشَأَهُمْ وَجَبَلَهُمْ ، وَيُقَالُ : طَبَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْخَيْرِ ، وَجَبَلَ وَأُسِّسَ ، وَفِيهِ غَرِيزَةٌ شَرٌّ وَضَرِيبَةٌ شَرٌّ .

أَجْنَاسُ الْجِبَالِ

الْأَعْلَامُ وَالْأَطْوَادُ وَالرَّوَاسِي بِمَعْنَى : يُقَالُ : جَبَلٌ عَالٍ ، وَشَاهِقٌ ، وَبَاذِخٌ : إِذَا كَانَ مُرْتَقِيًا ، وَيُقَالُ : صَعَبُ الْمُرْتَقَى : وَغُرُّ الْمُنْحَدِرِ ، وَالْكُهُوفُ وَالْغَيْرَانُ : الْبُيُوتُ الْمَنْقُورَةُ فِي الْجَبَلِ ، وَقُلَّةُ الْجَبَلِ وَذُرْوَتُهُ : أَعْلَاهُ .

طُلُوعُ الشَّمْسِ وَغُرُوبُهَا

طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَبَزَعَتْ وَشَرَقَتْ ، وَأَشْرَقَتْ وَأَضَاءَتْ : أَى بَدَتْ وَظَهَرَتْ ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ ، وَغَرَبَتْ وَأَفْلَتْ^(١) : أَى مَالَتْ لِلْمَغِيبِ .

سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

أَوَّلُ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ الشَّفَقُ ، ثُمَّ الْعِشَاءُ بَعْدَ مَغِيبِهِ ، ثُمَّ الْعَتَمَةُ إِذَا اشْتَدَّتِ الظُّلْمَةُ ، ثُمَّ السُّحْرَةُ ، ثُمَّ الْغَلَسُ ، ثُمَّ الْبُلْجَةُ ، ثُمَّ التَّنْوِيرُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَالصَّبَاحُ أَوَّلُ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ ، وَالْبُكُورُ قَبْلَ طُلُوعِ

(١) وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ... قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلِينَ ﴾ .

[سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، الْآيَةُ ٧٦]

الشمس ، والغداة بعد طلوعها ، والضحى بعد ارتفاعها ، والزوال وقت استوائها في كبد السماء ، والظهيرة وقت النهاجرة ، والمساء بعد الزوال ، والرواح إذا برد النهار ، ثم العصر ، ثم الأصيل ، ثم العشيّة وهي آخر ساعة من النهار .

الرياح وهبوبها وإسفار البرق

سفت الريح التراب وزعزعته وبعثته : أى كشفته وأخرجت ما تحته ، ويقال للرياح : الشوافى ، والعواصف ، والزعارع .
ويقال : تبسم البرق وأومض وبرق ولمع وسطع ، وتلألأ ، وأنار وتوهج وأضاء .

الحرّ والبرد

يقال : هذا يوم صائف وقائظ : أى شديد الحرّ .
ويقال : هذا يوم قَرّ ، وليلة قَرّة : أى باردة ، وهذا يوم طلق ، وليلة طلقة : إذا لم يكن فيها حرّ ولا برد .

الجماعة من الناس

الأمة ، والجماعة والفئة والفرقة واحد ، والبضع ما بين الثلاث إلى التسع ، والرّهط ما بين الخمسة إلى العشرة من الرجال ، والعصبة ما بين العشرة إلى الأربعين .



الأزواج والنسب والقَرابة والانتساب

يقال : هذه امرأة الرَّجُل وزوجه أو زوجته ، وحليته وعرشه .
وقرينته ، وهذا الرَّجُل زوج المرأة وبعْلها وحليها .

وتقول : فلان قَرِيبى ونَسِيبى ، ونحن شُعْبَتَا أَصْلٍ ، ورضيعا لبان
نُنْسَبُ إلى جُرْثُومَةٍ واحدة ، وهما أَخَوَا صَفَاءٍ وَسَلِيلَا وَفَاءٍ وَأَلْيَا
مَوَدَّةٍ ، وأُسْرَةُ الرَّجُل : عشيرته وأهله وأدانيه .

ويقال : انتمى فلان إلى فلان ، واعتزى وانتسب وتَنَحَّلَ قبيلة
ادعى أنه منها وليس منها .

الاستيطان والمنزل والحلول فى المكان

يقال : استوطنتُ البلدَ والمكانَ وقَطَنْتُهُ وتَوَطَّنتُ به ، وهذه البلدة
وطنُ فلان ومولده ومَسْقَطُ رأسه ومَنْشُؤُهُ وَمَنْبِئُهُ .

ويقال : هذا منزلُ الرَّجُلِ ومَحَلُّهُ ومَأْوَاهُ وَمَغْنَاهُ ونَادِيهِ وَمَثْوَاهُ .
ومن هذا الباب : قام فلان بشكرِ فلان وبثَّ محاسنِهِ ، ونشرِ
مناقبِهِ ، وإذاعة فضله فى كلِّ مَحْفَلٍ ، ومَشْهَدٍ ، ومَجْمَعٍ ، ومَحْضَرٍ ،
ومَجْلِسٍ ونَادٍ .

ويقال : أَحَلَّهُ دارَهُ وخفض له جَنَاحَهُ وآوَاهُ إلى ظِلِّهِ .

ويقال : نزل فلان بالمكانِ ، وحلَّ وأناخَ ، وخَيَّمَ وحَطَّ رَاحِلَتَهُ ،
وضَرَبَ أوتادَهُ وألقى عصاه .



العِشْرَةُ وَالصُّحْبَةُ

يقال : هو أطولنا مصاحبةً ، وأقدمنا عِشْرَةً ، وأكثرنا خِلْطَةً ،
وفلان فى صحبة فلانٍ ، وناحيته وكنفه^(١) ، وظله وجنايه .

المُؤَافَقَةُ وَالرِّضَا وَالْمُخَالَفَةُ وَالْعِصْيَانُ

تقول : أحبُّ أن تتوَحَّى بذلك مُوافقتى ، وتتحرَّى به مَسَرَّتى ،
وتبغى به رِضاى وتتعمَّد به مَبَرَّتى .

ويقال : خَلَعَ فلان الطَّاعَةَ ، وخَالَفَ ، وَعَصَى ، وشَقَّ العصا ،
وفارق الجماعة ، وحاذَ عن طريق الصَّوابِ ، وزاغَ وضلَّ واستبدل
الشُّقْوَةَ بالسَّعَادَةِ ، والذُّلَّ بالعِزَّ .

ويقال للرجُل الذى يَعْصِي وَيَغْوِي : أَغْوَاهُ الشَّيْطَانُ واستغواه
واستهواه وفتَّنه وضلَّله واستحوذَ^(٢) عليه فصرفه عن الرُّشْدِ .

انتظامُ الشَّمْلِ والتَّفَرُّقِ

يقال : كان ذلك والشَّمْلُ مجتمِعٌ ، والهوى مُتَفِقٌ ، والذَّارُ
جامعةً ، والوَصَالُ مُؤْتَلِفٌ ، والزَّمانُ علينا بوجهِ النصرِ مُقْبِلٌ .

(١) قال لبيد بن ربيعة :

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم وبقيت فى خَلْفِ كجلد الأجرِبِ

(٢) وفى القرآن الكريم : ﴿ ... اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ... ﴾ .

[سورة المجادلة ، الآية ١٩]

وتقول : جَمَعَ اللَّهُ شَتَاتَهُمْ ^(١) ، وَضَمَّ أَلْفَتَهُمْ ، وَنَظَّمَ شَمْلَهُمْ ،
وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ .

ويقال في التَّفَرُّقِ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَتَشَتَّتُوا وَتَصَدَّعُوا وَتَبَدَّدُوا
وَتَشَعَّبُوا وَتَمَزَّقُوا ، وَقَدْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُمْ ، وَتَصَدَّعَتْ أَلْفَتُهُمْ ، وَانْشَقَّتْ
عَصَاهُمْ ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُمْ وَتَشَتَّتَ أَحْزَابُهُمْ .

قُرْبُ الْمَسَافَةِ وَبُعْدُهَا ، وَالرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ

يقال : قَرُبَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا وَتَدَانَتْ ، وَفُلَانٌ بِقُرْبِي وَبِمَزَايَ مِثْنِي
وَمَسَمَعٍ : أَيْ حَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُهُ ، وَأَزِفَ الرَّحِيلُ وَحَانَ ، بِمَعْنَى قُرْبٍ .
ويقال : بَعُدَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا وَنَأَتْ وَشَطَّتْ : أَيْ تَبَاعَدَتْ ، وَالبَعِيدُ
وَالنَّازِحُ وَالتَّائِي وَالْقَاصِي وَاحِدٌ .

ويقال : رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَآبَ وَكَرَّ وَقَفَلَ وَعَادَ ، وَكَانَ لَهُ
رَجْعَةٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ ، وَأَنَا مُنْتَظَرٌ رَجْعَتَهُ وَكَرَّتَهُ وَأَوْبَتَهُ .

كَفَافُ الْعَيْشِ وَسَعَتُهُ

يقال : هُوَ فِي كَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ وَدَعَا مِنْهُ ، وَاكْتَفَى بِالْيَسِيرِ
وَقَنِعَ بِهِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَتَقَوَّتْ بِهِ .

ويقال : هُمْ فِي رِفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَرَغَدٍ وَسَعَةٍ وَرَخَاءٍ وَخُصْبٍ ،
وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ وَأَغْشَبَ .

(١) قال مجنون ليلي :

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

المَجَاعَةُ والعَطَشُ

يقال : أَصَابَ الْقَوْمَ مَجَاعَةٌ وَمَخْمَصَةٌ^(١) ، وَأَزَمَةٌ وَسَنَةٌ وَجَدْتُ وَمَحَلٌّ وَبُؤْسٌ وَبُؤْسٌ وَشِدَّةٌ ، وَقَدْ أَجْدَبَ الْقَوْمَ وَأَمَحَلُّوا وَأَقْحَطُوا ، وَهُمْ فِي ضَنْكٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ ، وَشَطَفٍ وَقَشَفٍ .
ويقال : أَصَابَهُ الْعَطَشُ وَالْغُلَّةُ وَالظَّمَأُ وَالصَّدَى ، وَرَجُلٌ عَطْشَانٌ وَظَمَانٌ وَهِيْمَانٌ وَصَادٍ^(٢) .

النَّوْمُ وَالسَّهَرُ

النَّوْمُ وَالرُّقَادُ وَالسَّنَةُ وَالْكَرَى^(٣) ، وَالْهُجُودُ وَالْهُجُوعُ وَاحِدٌ ، وَالسُّبَاتُ^(٤) : النَّوْمُ ، وَالْقَائِلَةُ : نَوْمٌ الظَّهِيرَةُ .
وتقول : سَهَرْتُ وَأَرَقْتُ وَسَهَدْتُ ، وَفُلَانٌ أَرَقَنِي وَأَسْهَدَنِي وَسَهَّدَنِي وَمَا اكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ ، وتقول : أَيْقَظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنَتِهِ ، وَنَبَّهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ إِذَا ذَكَرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ .

(١) وفي القرآن الكريم : ﴿ ... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴾ [سورة التوبة ، الآية ١٢٠] .

(٢) قال الشاعر القديم :

وليس يعاف الرُّنْقُ من كان صاديا
(والرُّنْقُ : الماء الكدر) ، ويقال : عَافَ الطَّعَامُ أَوِ الشَّرَابُ : كَرِهَهُ فَتَرَكَهُ .
(٣) قال أحد الحكماء :

عند الصباح يحمد القوم الشرى وتنجلي عنهم غيابات الكرى
(٤) وفي القرآن الكريم : ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا ﴾ [سورة النبا ، الآية ٩] .

العقل والتَّجَرُّبَةُ

العقل والمُلَبُّ^(١) ، والجَجْجُز والحَجْجِي^(٢) والنَّهْيُ بمعْنَى ، يقال : رَجُلٌ لَبِيبٌ وأَرِيبٌ : أى عاقلٌ ، ويقال : جَرَّبْتُ الرَّجُلَ واختَبَرْتُهُ ، وبَلَوتُ أَمْرَهُ ، وخَبَرْتُ حالَهُ وسَبَرْتُهُ وامْتَحَنْتُهُ وفَتَّشْتُهُ .

الاكتسابُ

تقول : هذا ما اكْتَسَبْتُ ، واجْتَرَحْتُ واكْتَدَحْتُ واستَثْمَرْتُ وفَقَّرْتُ . وهذا جزاء ما اقْتَرَفْتُ ، ومكافأة ما اجْتَرَحْتُ ، ومقابلة ما كَسَبْتُ ومقايضة ما ارْتَكَبْتُ ، وهذا كدْحُ يَدِكَ وكَسْبُهَا ، ونَتِيجَةُ جَهْلِكَ ومُجْتَنَى تَعَدِّيكَ ، وفلانٌ كَسَبَ خَيْرًا ، واكْتَسَبَ ذَنْبًا ، وهذه نَتِيجَةُ الأَمْرِ وثمرتُهُ .

كَرَمُ الأَصْلِ والشَّرَفُ والتَّسَامِي

تقول : فلانٌ كريمٌ المَحْتَدِ ، والمَنْبِتِ والعُنْصُرِ والمَغْرَسِ ، وعزیزُ الأَعْمَامِ والأَخْوَالِ والجُرْثُومَةِ والأَبُوَّةِ ، والأَصْلُ والمُنْتَمَى واحدٌ ، ويقال : فلانٌ غُرَّةٌ قَوْمِهِ وفَتَاهُهم ومَلَاذُهُم ولِسَانُهُم وشِهَابُهُم

(١) قال المتنبي :

وأَنْفَسَ ما لَلْفَتَى لِبُهُ وذو المُلَبِّ يكره إنْفاقَهُ

(٢) قال أبو تمام :

ولو كانت الأَرْزاقُ تُجْرَى على الجَجْجِي هَلَكْنَ إِذْ من جَهْلِهِنَّ البَهَائِمُ

السَّاطِعُ ، وَنَجْمُهُمُ الثَّاقِبُ ، وَبَذَرُهُمُ الطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ النَّافِذُ ، وَهُوَ
نِظَامُهُمْ وَقِيَامُهُمْ ، وَمِلَاكُ أَمْرِهِمْ ، وَجِرْزُهُمْ وَكَهْفُهُمْ ، وَمَلْجَأُهُمْ ،
وَقَدْ فَاقَهُمْ وَسَبَقَهُمْ ، وَسَادَهُمْ ، وَفَضَّلَهُمْ ، وَرَجَحَهُمْ ، وَزَانَهُمْ .

كَرَمُ الطَّبَاعِ

تَقُولُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةِ وَالْغَرِيزَةِ وَالطَّبِيعَةِ وَالشَّيْمَةِ وَالسَّجِيَّةِ ،
مُهَذَّبُ الْأَخْلَاقِ ، شَرِيفُهَا سَمْعُهَا ، مَحْمُودُ الشَّيْمِ ، كَرِيمُ السَّجَايَا
مَرْضِي الْأَخْلَاقِ ، لَطِيفُ الدَّيْدَنِ .
وَالْعَادَةُ ، وَالْجِبِلَّةُ ، وَالسَّلِيقَةُ ، وَالْغَرِيزَةُ ، وَالْدَّيْدَنُ كُلُّهَا بِمَعْنَى :
الطَّبِيعَةِ .

الِاقْتِدَاءُ بِالْغَيْرِ وَالْعَمَلُ بِحَسَبِ مَا يُقَالُ

تَقُولُ : فُلَانٌ يَحْذُو حَذْوَ غَيْرِهِ ، وَيَأْخُذُ مَاخِذَهُ ، وَيَسْتَنْهِي
سَبِيلَهُ ، وَيَسْلُكُ مِنْهَا جِهَةً وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَنْحُو نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو أَثَرَهُ ،
وَيَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ وَيَأْتِمُّ بِهِ ، وَيَقْتَدِي وَيَتَأَسَّى وَيَتَحَلَّى بِجِلَّتِهِ ، وَهُوَ
قُدْوَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَإِمَامٌ وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ .

وَيُقَالُ : اعْمَلْ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَمَثَّلْتُ وَخَطَطْتُ وَنَهَجْتُ ،
وَحَدَدْتُ وَسَنَنْتُ ، وَتَقُولُ : حَدَوْتُ عَلَى مَا مَثَّلْتُ ، وَبَنَيْتُ عَلَى
مَا أَسَّسْتُ ، وَعَمَلْتُ بِمَا رَسَمْتُ ، وَلَمْ أَتَجَاوِزْهُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ،
وَلَمْ أَتَخَطَّهُ ، وَتَقُولُ : ارْسَمْ لِي رَسْمًا أَعْمَلُ شَلَهُ ، وَاشْرَعْ لِي تَهْجًا
أَسْتَضِيُّ بِهِ ، وَشَنْ لِي سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَانْصِبْ لِي عِلْمًا أَهْتَدِي بِهِ .

سَلَامَةُ النَّيَّةِ وَفَسَادُهَا

تقول : فلانٌ صحيحُ النِّيَّةِ ، سليمُ الطَّوَيَّةِ ، خالصُ الضَّمِيرِ ، والمُعْتَقِدِ ، باطنُهُ في التَّصَحُّحِ كظَاهِرِهِ ، وغائِبُهُ كَشَاهِدِهِ ، وسِرِّيرَتُهُ كَعَلَانِيَّتِهِ ، وما في جَنَانِهِ ^(١) موافقٌ لِّلِسَانِهِ ، وتقول في ضد ذلك : قد كَلَّتْ بصائرُ القَوْمِ ، ومَرَضَتْ أهواؤُهُمْ ، وسَقَمَتْ ضمائرُهُمْ ، وَفَسَدَتْ سرائرُهُمْ ، وَخَبُثَتْ نِيَّاتُهُمْ .

التَّعَاوُنُ وَضَدُهُ

تقول : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ ، وَأَزَرْتُهُ ، وَعَاَضَدْتُهُ ، وظَاهَرْتُهُ ، وَحَالَفْتُهُ ، وهم يَدُّ واحِدَةً ولسانٌ واحدٌ ، قد أَطْبَقُوا على هذا الأمرِ ، وتَوَاطَعُوا عليه ، واجْتَمَعُوا واتَّفَقُوا .

وفي ضد ذلك : تَخَاذَلَ القَوْمُ ، وَتَدَابَرُوا ، وَتَفَاشَلُوا ، وَتَحَاسَدُوا وَتَحَزَّبُوا ، وَتَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ ، وَتَشَتَّتْ شَمْلُهُمْ .

سُهُولَةُ الخُلُقِ وَشَرَّاسَتُهُ

يقال : فلانٌ سَلِسُ القِيَادِ ، لَيْسُ العَرِيكَةِ ، مَمْتَلٌ مُطِيعٌ ، وفي ضد ذلك : تَوَحَّشَ فلانٌ ، وَتَشَدَّدَ وهو سَيِّئُ الخُلُقِ ، شَرُّهُ صَعْبُهُ .



(١) الجَنَانُ بالفتح - : القلبُ لاستتاره في الصدر ، وقيل : لوعيه الأشياء ، وجمعه لها . « لسان العرب » (٧٠٢/١) .

الْأَكْفَاءُ وَالرُّتَبُ وَالْمَعَالِي

يقال : ليس فلان من نُظَرَائِي ، ولا من أَكْفَائِي ، ولا من أَشْبَاهِي .
ولا من أَقْرَانِي ، ولا من أَمْثَالِي ، ولا من أُنْدَادِي ، ولا من أَشْكَالِي ،
وفلان يَصْلُبُ الْأُمُورَ الْعَالِيَةَ ، وَالْمَرَاتِبَ السَّامِيَةَ ، وَالدرَجَاتِ الرَّفِيعَةَ ،
وَالْأَقْدَارَ الشَّرِيفَةَ ، وَالرُّتَبَ الْجَلِيلَةَ ، وَالْمَعَالِيَ الْخَطِيرَةَ ، يَسْمُو إِلَى
الْمَكَارِمِ وَالشَّرَفِ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى الْمَجْدِ .

الرِّضَاءُ بِحُكْمِ اللَّهِ

يقال : ارْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ وَقُضِيَ وَحُكِمَ وَحُتِمَ وَكُتِبَ ، وَقَدْ
سَبَقَ بِذَلِكَ مَحْتَوُّ الْقَضَاءِ ، وَمَا حُكِمَ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ ، وَالْمَقْدُورُ
وَالْقَدَرُ سِوَاهُ .

الْأَمْرُ ، وَالنَّهْيُ ، وَالْإِرْشَادُ

يقال : إِلَى فلانٍ حُلُّ الْأُمُورِ وَعَقْدُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ،
وَنَقْضُهَا وَإِبْرَامُهَا وَإِيرَادُهَا وَإِصْدَارُهَا ، وَلَهُ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالصَّرْفُ
وَالْوِلَايَةُ .

ويقال : أَرْشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ ، وَدَلَلْتُهُ عَلَى الْخَيْرِ ، وَهَدَيْتُهُ
فِي الدِّينِ هُدًى ، وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً ، وَسَدَّدْتُهُ وَوَفَّقْتُهُ ،
وَعَرَّفْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ ، وَبَصَّرْتُهُ وَثَقَّفْتُهُ ، وَفَهَّمْتُهُ وَأَفْهَمْتُهُ ، وَبَيَّنَّنْتُ لَهُ
وَقَوَّمْتُهُ ، وَأَيَّدْتُهُ بِالرَّأْيِ تَأْيِيدًا .

الْعَدْلُ وَالْإِسْتِقَامَةُ

يقال : أَمْضَى بِالْعَدْلِ حُكْمَهُ ، وَقَرَنَ بِالصَّوَابِ تَذْيِيرَهُ ، وَأَبْرَمَ بِالسَّدَادِ أُمُورَهُ ، وَوَصَلَ بِالْجِدِّ عَمَلَهُ ، وَالْحَقَّ بِالْقَصْدِ سِيرَتَهُ .

الْقَنَاعَةُ وَالطَّمَعُ

تقول : مع الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ، وَنَزَاهَةٌ نَفْسٍ وَعِزَّةٌ وَرِضَى ، وَهُوَ غَنِيْفٌ وَنَزِيْهُ النَّفْسِ ، وَبَعِيْدُ الْهِمَّةِ .

وتقول في الطَّمَعِ : قَدْ اسْتَشْرَفَ لِلْفِتْنَةِ أَوِ الْأَمْرِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَاشْرَأَبَ إِلَيْهِ ، وَمَدَّ عُقْقَهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ، وَتَقُولُ : فِيهِ حِرْصٌ وَشَرٌّ وَطَمَعٌ .

الشَّفَقَةُ وَالْقَسَاوَةُ

تقول : فَلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّنُ وَيَزُؤِفُ بِكَ ، وَيَرِيقُ لَكَ ، وَالْعَطْفُ وَالرَّقَّةُ وَالْحَنُوُّ وَالْحَنَانُ وَالْإِشْفَاقُ وَالشَّفَقَةُ وَالرَّأْفَةُ وَالرَّحْمَةُ وَاحِدٌ .

وفي ضد ذلك : الْقَسْوَةُ وَالْفَظَاطَةُ وَالْحُسْنَةُ وَالْغِلْظَةُ ، تقول : قَسَيْتُ قُلُوبَهُمْ ، وَغَلْظْتُ أَكْبَادَهُمْ ، وَفَطَّتُ أَنْفُسَهُمْ وَجَفَّتْ .



السَّخَاءُ وَالْبُخْلُ

يقال : فلانٌ سَخِيٌّ سَمَحَ جَوَادَ فَيَّاضٍ ، طَلَّقَ الْيَدَيْنِ ، رَحِبَ لَصْدَرٍ وَالذَّرَاعَ ، سَبَطَ الْأَنَامِلَ ، وَاسِعَ الْبَاعَ ، وَالْبَلَدَ وَالْفِنَاءَ ، أَمْجَدَ أَخْلَاقَهُ ! وَأَنْدَى أَنْامِلَهُ ! وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ! وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ! وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ! وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ !

وفى ضد ذلك : هُوَ بَخِيلٌ شَحِيحٌ ضَنِينٌ ، جَامِدٌ الْكَفَّيْنِ ! شَحِيحُ النَّفْسِ ، مَغْلُولُ الْيَدِ عَنِ الْخَيْرِ ، وَعَنِ الْحَسَنِ وَالْإِحْسَانِ ذَنِيءُ النَّفْسِ .

وَالْبُخْلُ وَاللُّؤْمُ وَالشُّحُّ وَالضَّنُّ وَالْإِمْسَاكُ وَالذَّنَاءَةُ وَاحِدٌ .

النَّعْمُ وَالذَّعَاءُ بِدَوَامِهَا

النَّعْمُ وَالْمَوَاهِبُ وَالنَّفَائِصُ وَالْإِحْسَانُ وَالْإِكْرَامُ وَالْعَطَايَا وَالْمِنَّةُ وَالْفَوَاضِلُ وَالْفَوَائِدُ وَالْعَوَائِدُ وَالْمَنْحُ وَاحِدٌ ، تَقُولُ : أَفْعَلُ فِي هَذَا مَا تَبْنِي بِهِ عَلَى قَدِيمِ أَيْادِيكَ ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِيَّ مَعْرُوفِكَ ، وَتُضَيِّفُهُ إِلَى سَائِرِ مِثْلِكَ ، وَتَصِلُهُ بِنَظَائِرِهِ مِنْ نِعَمِكَ ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالَفَ إِحْسَانِكَ ، وَتُؤَكِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ بَرَكَ ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعَمَتِكَ بِأَوَّلِهَا ، وَفَلَانٌ مُجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ .

وَتَقُولُ : أَدَامَ اللَّهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَوَصَلَ مَاضِيَهَا بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَتَلِيدَهَا بِطَارِفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِحَدِيثِهَا ، وَسَوَابِقَهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا .

النَّوَالُ وَالْإِكْرَامُ وَالْمُكَافَأَةُ

تقول : وَصَلْتُ فَلَانًا وَأَجَزْتُهُ وَمَنْحْتُهُ وَأَنْلَيْتُهُ ، وما أَخْلَانِي فَلَانٌ من عَوَائِدِهِ ونَوَالِهِ وفَوَائِدِهِ ورِفْدِهِ وَجِبَائِهِ وَصِلَاتِهِ وَمِنْحَتِهِ وَجَائِزَتِهِ ، وَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ فيما أُعْطِيتَ ، وَأَوْتِيتَ وَمُنِحْتَ وَخُوِّلْتَ .

وتقول : زُرْتُ فَلَانًا فما قَصَّرَ في البرِّ والإحسانِ والإيثارِ والإدْناءِ والاحتفاءِ والتَّقْرِيبِ والبَسْطِ والإيناسِ والإِكْرَامِ .
وتقول : كَفَأْتُ الرَّجُلَ على فِعْلِهِ ، وَأَثْبَتُهُ وَقَابَلْتُهُ وَجَارَيْتُهُ .

الشُّكْرُ وَالْجُحُودُ

يقال : قَضَى فَلَانٌ حَقَّ النُّعْمَةِ ، وَقَامَ بِحَرَمَةِ الصَّنِيعَةِ ، وَأَدَّى مُفْتَرَضَ الْآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ الْإِنْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ أَغْبَاءَ الْمِنَّنِ ، وَاحْتَمَلَ مِنَّةَ الْأَيَادِي ، وَقَامَ بِشُكْرِ الْمُنْعِمِ ، وَبَثَّ مُحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ .

وتقول : كَفَرَ النُّعْمَةَ ، وَجَحَدَهَا وَكَنَدَهَا وَسَتَرَهَا .

التَّوَاضُّعُ وَالتَّكْبَرُ

التَّوَاضُّعُ والخُشُوعُ والخُضُوعُ والتَّبَتُّلُ والتَّعَبُّدُ والتَّنَسُّكُ والتَّزَهُدُ وَاحِدٌ ، تقول : رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ إِلَى رَبِّهِ ، وَيَضْرَعُ وَيَتَضَرَّعُ .
ويقال : تَكَبَّرَ وَتَجَبَّرَ وَتَعَاطَمَ وَتَطَاوَلَ وَاحْتَالَ وَتَاهَ وَشَمَخَ بِأَنْفِهِ وَعَدَا طَوْرَهُ .

الجِدُّ والتَّقْصِيرُ وإِفْرَاقُ الوُسْعِ

جَدَّ فلانٌ فى الأمرِ واجتهدَ ودأبَ ، وصَرَفَ عنايةً واستَنَفَدَ
وُسْعَهُ وأَفْرَغَ مجهودَهُ ، وحاولَ جُهدَ استطاعتهِ ، وبَدَّلَ وُسْعَهُ ،
أو جُهدَهُ وطاقتهِ ومقدرتهِ ، ولم يُقْصِرْ ، ولم يَفْشَرْ فى الأمرِ .
والتقصيرُ ، والتفريطُ ، والتهاونُ ، والتَّوَانِي ، والإِغْفَالُ والفتورُ ،
بمعنى واحدٍ .

الْوَسِيلَةُ وَعَدَمُهَا

يقال : جعلَ فلانٌ ذلك سببًا إلى حاجتِهِ ، وذريعةً إلى بُغْيَتِهِ ،
ووسيلةً إلى مَطْلَبِهِ ، ووُضِلَتْ إلى مُرادِهِ ، وسُلِّمَتْ إلى مُلتَمَسِهِ .
وتقول : لم يجدْ فلانٌ مَساعًا إلى بُغْيَتِهِ ، ولا مَجازًا إلى حاجتهِ ،
ولا مُتَوَجِّهًا إلى طَلَبِهِ .
والتمسَ الأمرَ ، وحاولَهَ وطلبَهَ وابتغاهُ ورَامَهَ واشتدَّعاهُ وتَحَرَّاهُ
وأَرَادَهُ وقَصَدَهُ بمعنى .

رَفْعُ الشَّأْنِ وَسُقُوطُهُ

تقول : رَفَعْتُ شَأْنَ فلانٍ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ، ونَزَّهْتُه : إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ
الْخَمُولِ ، وتقول : فلانٌ وَجِيهٌ نَبِيهٌ ، شَرِيفٌ الْقَدْرِ ، بَعِيدُ الصَّوْتِ ،
عَلِيٌّ الرَّتَبَةِ ، رفيعُ الْمَنْزِلَةِ ملحوظها ، عَظِيمُ الْخَطَرِ قد رُمِيَ بِالْأَبْصَارِ ،
وقُصِدَ بِالْأَمَالِ ، وشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ .

وتقول : فلان خامل الذكر ، وخسيس النفس ، وساقط المروءة ،
ورضيع القدر ، وغفل وعبى وغرّ وجاهل ، والسقوط والانحطاط
والدناءة والحقارة واحد .

حُسْنُ الصِّيتِ وَطِيبُ الذِّكْرِ

يقال : افعل ما هو أجمل في الأُخْدُوثة والصِّيت ، وأزِين في
الشَّمْعَةِ وأحسن في الذكر ، وأطيب في النَّشْرِ^(١) .

وتقول : لك في هذه الفعلة عِزُّها ومزِيَّتُها وجَمَالُها وبَهَائُها ،
ومَكْرُمَتُها وسَرْفُها وبَهْجَتُها وذُخْرُها وفضلُها .

الغَيْظُ وَإِسْكَانُهُ ، وَالْجِلْمُ وَالْمَلَالَةُ

غَضِبَ الرجلُ وتَلَطَّى واغْتَاطَ واستَشَاطَ وتَلَهَّبَ بمعنى ، وتقول
في إسكان الغَيْظِ : أمتُ ضِغْنه ، وأطفأتُ نارَ غَضِبِه ، وأذهبتُ حِقْدَه .

ويقال : مع فلان أناة ووقارٌ وجِلْمٌ وسَكِينَةٌ وسَمَتْ ، وهو راجحُ
الجِلْمِ ، خافضُ الجناحِ ، ثابتُ العقلِ ، حليمٌ محتِمِلٌ ، هَيِّنٌ لَيِّنٌ
وَقَوْرٌ ساكنٌ هادٍ .

وتقول : ملَّ فلانٌ فلانًا ، وسَيِّمَه وضَجِرَ منه وكرهه .



(١) النَّشْرُ : الريح الطيبة .

الْحَقْدُ وَالضَّغِينَةُ

يقال : فى صدرِ فلانِ حَقْدٌ وضَّغِينَةٌ وإِخْنَةٌ ، واستَثَارَ هذا الأمرُ دَفِينِ حَقْدِهِ وَكَمِينِ ضَغْنِهِ ، واستخرج أضغانَ صدرِهِ ، وبينى وبينه عداوةً وبَغْضَاءً .

الزَّلَّةُ وَالْخَطَأُ

تقول : كان ذلك من فلان زَلَّةً وهَفْوَةً وَعَثْرَةً وَسَقَطَةً وفَرْطَةً وَكَبْوَةً ، وقد يَعْثُرُ الجَوَادُ ، ولكلُّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ ، ولكل صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، ويقال : أَخْطَأَ إذا أراد شيئاً فأصاب غيرَهُ ، وَخَطِئَ إذا تعمَّد الذَّنْبَ .

الاعْتِذَارُ وَالْعَفْوُ وَالْجَزَاءُ

تقول : رأيتُ فلاناً يَعْتِذِرُ ممَّا جَنَاهُ ، وَيَتَنَصَّلُ ممَّا اقْتَرَفَهُ ، والعُذْرُ والمَعْذِرَةُ واحدٌ ، ويقال : لا عُذْرَ لفلان ، ولا بَرَاءَةَ ولا مَخْرَجَ .
وتقول فى العَفْوِ : عَفَوْتُ عن فلان ، وَصَفَحْتُ وَتَجَاوَزْتُ عن ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدْتُ عُذْرَهُ ، وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي ، وَأَقْلَيْتُهُ عَثْرَتَهُ ، وَتَغَاضَيْتُ عَنْهُ : أَى تَغَافَلْتُ ، وَكَظَمْتُ غِيظِي .
وتقول فى الْجَزَاءِ : اقْتَصَصْتُ من فلان ، وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ ، وَعَاقَبْتُهُ عَقوبَةً مُؤْلِمَةً ورَادِعَةً وزَاجِرَةً ووَاعِظَةً ، وَالْمُقْتَصَّ وَالْمُنْتَقِمُ واحدٌ .



التَّوْبَةُ وَالرَّجُوعُ عَنْهَا

تَابَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَنَابَ وَفَاءً وَغَسَلَ إِسَاءَتَهُ ، وَمَحَا ذَنْبَهُ ،
وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَارْغَوَى ^(١) ، وَانْتَهَى وَارْتَدَعَ بِمَعْنَى .
وَتَقُولُ فِيمَنْ رَجَعَ عَنْ تَوْبَتِهِ : ارْتَدَّ وَانْتَكَثَ وَنَكَصَ عَلَى عَقِبِهِ .

التَّمَادَى فِي الضَّلَالِ

تَقُولُ فِيمَنْ تَمَادَى فِي ضَلَالِهِ : تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غَيِّهِ ، وَانْتَهَمَكَ
فِي غَوَايَتِهِ وَتَاهَ فِي ضَلَالَتِهِ ، وَأَصَرَّ عَلَى بَاطِلِهِ وَمَضَى فِي عَمَايَتِهِ ،
وَتَرَدَّى فِي جَهَالَتِهِ .

اللُّؤْمُ

تَقُولُ : لُئِمْتُ الرَّجُلَ وَعَذَلْتُهُ وَأَنْبَيْتُهُ وَفَنَّدْتُهُ وَوَبَّخْتُهُ وَبَكَّيْتُهُ
وَعَنَّفْتُهُ ، وَيُقَالُ : أَلَامَ فَهُوَ مُلِيمٌ ، أَتَى مَا يَلَامُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ :
أَتَاهُمْ بِمَا يَلُومُونَهُ عَلَيْهِ .

كَتَمَانَ السَّرِّ وَإِذَاعَتَهُ وَاكْتِشَافَهُ

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ وَسَتَرَهُ وَأَخْفَاهُ ، وَأَسْرَهُ وَطَوَاهُ وَأَبْطَنَهُ
وَعَطَّاهُ وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونَ سِرِّهِ ، وَمَكْتُومَ ضَمِيرِهِ .

(١) يَقُولُ الْمُتَنَبِّي :

وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَذْلٌ مَن لَا يَرْغَوِي عَنْ غَيِّهِ وَخَطَابُ مَن لَا يَفْهَمُ

ويقال : أَفْشَى فلان سِرَّهُ ، وأبداه وأظهره وأعلن به ، وأشاعه وأذاعه وأبرزه وكشفه وبَّته وأوضحه ، وفاه به ، وألقاه في أفواه الرجال .

وتقول في اكتشاف السرِّ : وَقَفْتُ على ما أضمره فلان ، واعتقده وانطوى عليه ، وأسرَّه (١) واستبطنه ، ووقفت على ضمائر القوم ودفائنيهم ومخبَّات صدورهم .

انتِشارُ الخبرِ وبلوغه وانتظاره

يقال في الخبر المنتشر : هذا خبرٌ شائعٌ وذائعٌ ومستفيضٌ وسائرٌ ومنشَرٌ ، وأشاع فلان الخبرَ وأذاعه وأفاضه .

ويقال : تَنَاهَى إليه الخبرُ وانتهى ، واتَّصل به ، ووصل إليه ، وفلانٌ يَتَرَقَّبُ الأخبارَ وَيَتَجَسَّسُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا بمعنى : يَنْتَظِرُهَا ، والخبرُ والنُّبأُ واحد .

الشكُّ واليقينُ

شكَّ الرجلُ في الأمرِ ، وتَرَدَّدَ (٢) فيه ، وارتابَ بمعنى .

ويقال : لا شكَّ في ذلك ولا مِرْيَةَ ولا رَيْبَ ، وقد زال الشكُّ وانجلى الرَّيبُ ، ووقفتُ على جليَّةِ الأمرِ : أى حقيقته .

(١) وفي القرآن الكريم : ﴿ ... فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ... ﴾ .

[سورة يوسف ، الآية ٧٧]

(٢) وفي القرآن الكريم : ﴿ ... فَهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ [سورة التوبة ، الآية ٤٥] .

التَّوَاتُرُ وَضِدُّهُ

يقالُ : تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ ، وَتَوَالَتْ وَتَرَادَفَتْ ، وَتَتَابَعَتْ وَتَوَاصَلَتْ وَتَعَاقَبَتْ .

وفى ضِدِّ ذَلِكَ تَقُولُ : تَأَخَّرَتْ وَتَرَاخَتْ وَانْقَطَعَتْ وَتَبَاطَلَتْ وَتَبَاعَدَتْ .

سَدَادُ الرَّأْيِ وَسَقَمُهُ وَالِاسْتِبْدَادُ بِهِ

فَلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ وَسَدِيدُهُ وَثَاقِبُهُ وَأَصِيلُهُ وَصَائِبُهُ .
وَفَلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ وَالْحِيلَةِ ، وَوَاهِيُ الرَّأْيِ وَالْعَزِيمَةِ وَوَاهِنُهُ وَسَقِيمُهُ وَمُضْطَرِبُهُ وَأَعْمَى الْبَصِيرَةِ .
وَتَقُولُ فِي الْإِسْتِبْدَادِ : اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ وَانْفَرَدَ بِهِ وَانْقَطَعَ .

الْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ

فَلَانٌ مَعَهُ بَشَرٌ وَبَشَاشَةٌ وَتَهْلُلٌ وَطَلَاقَةٌ وَظَرَاةٌ وَلَطَافَةٌ وَإِنَاسٌ ، وَبَسِطٌ وَلِينٌ جَانِبٌ .
وفى ضِدِّ ذَلِكَ تَقُولُ : هُوَ عَابِسُ الْوَجْهِ وَكَاشِرُهُ وَكَاسِفُهُ وَمُقْطَبُهُ وَكَالِحُهُ .



التَّيَامُنُ وَالتَّشَاؤُمُ

تقول : تَيَمَّنْتُ بِفُلَانٍ ، وَتَبَرَّكْتُ بِهِ ، وَتَفَاءَلْتُ ، وَهُوَ سَعِيدُ
الْجَدِّ ، وَمَيَّمُونُ الطَّالِعِ ، وَمُبَارَكُ الصُّحْبَةِ .
وتقول في ضِدِّ ذَلِكَ : تَشَاءَمْتُ بِهِ ، وَتَطَلَّيْتُ مِنْهُ ، وَهُوَ نَحْسٌ
مِنَ النَّحُوسِ ، وَجَدُّهُ مَنْحُوسٌ ، وَمَتْعُوسٌ وَنَكِيدٌ .

حُسْنُ الْمَنْظَرِ وَقُبْحُهُ

تقول : رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا أُنِيقًا نَضِيرًا بَهِيَجًا بَهِيًا رَائِقًا زَاهِرًا
رَائِعًا ، وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً وَبَهْجَةً وَزَهْرَةً وَرَوْنَقًا وَبَشَاشَةً ، وَقَدْ سَطَعَ
نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بِهِجَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ .
وتقول في ضِدِّ ذَلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بِهِجَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ، وَذَهَبَ
بِهَآؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَآؤُهُ ، وَقُبِحَتْ نَضْرَتُهُ . وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ
بَشَاشَتُهُ .

النِّزَاهَةُ وَالْعَارُ

يقال : فُلَانٌ يَتَنَزَّهُ عَنِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَيَتَرَفَّعُ وَيَسْتَنْكِفُ مِنْهُ ،
وَيَأْنَفُ لَهُ وَيَعِيفُ عَنْهُ .
وتقول : فِي هَذَا الْأَمْرِ مَنَقَصَةٌ وَسَوْءَةٌ وَمَذْمَةٌ وَمَهَانَةٌ .
وتقول : هَذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ، وَهَذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ الْعَارَ ، وَهَذِهِ
سُنْبَةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْأَعْقَابِ .

الْمَدْحُ وَالذَّمُّ

تقول في المَدْح : مَدَحْتُ الرَّجُلَ ، وَقَرَّظْتُهُ ، وما زال فلانٌ
يَذْكُرُ مَحَاسِنَكَ وَفَضَائِلَكَ وَمَنَاقِبَكَ وَمَحَامِدَكَ وَمَكَارِمَكَ وَمَسَاعِيكَ
ومفاجِرَكَ ومعالِيكَ .

وتقول في الذَّم : ما زال فلانٌ يَذْكُرُ معَايِبَ غيره ، ومساوِيه ،
ومقَابِيحه ومَنَاقِصه ومخازيه .

الْفَصَاحَةُ وَالْعَيْيُ^(١) وَالْإِفْرَاطُ فِي الْكَلَامِ

يقال : رجلٌ فصيحُ اللِّسان ، وَمُنْطَلِقُهُ .
وتقول في العَيْي : هو عَيْيُ اللسان وثقيلُهُ وألْكَنُهُ ، وهو مَيْتُ
الجِسِّ وجامِدُ القَرِيحَةِ .
وتقول فيمن كَثُرَ كَلَامُهُ : كَلَامُهُ لَغَوٌ وَسَقَطٌ وَهَذَرٌ وَحَشَوٌ وَهَذْيَانٌ
وحدِيثٌ خُرَافِيٌّ .

التَّمْكِينُ وَالتَّوْطِيدُ وَضَعْفُ الْأَمْرِ وَانْحِلَالُهُ

تقول : إذا أَرَدْتَ تَمْكِينَ أَمْرٍ وإثباته ، هذا أَمْرٌ قد وَطَّدَ اللَّهُ
أَسَاسَهُ وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَشَيَّدَ أَرْكَانَهُ ، وَأَخْكَمَ عُقْدَتَهُ .
وتقول : المَوْدَّةُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ الْقَوَاعِدِ ، وَثِيْقَةُ الْعَلَائِقِ ، قد أُبْرِمَ
حَبْلُهَا ، وَاشْتَدَّتْ قُوَاهَا .

(١) العَيْي : العجز عن التعبير اللفظي بما يفيد المعنى المقصود .

وتقول في ضد ذلك : قد ذهبت أسباب الأمر ، وضعفت
قواعده وتضعفت دعائمه ، وانحلت عراه .

الشَّجَاعَةُ والجُبْنُ

يقال : رجل شجاع وفارس وبطل ومقدام وفاتك وجريء ،
وثبت الجنان وشديد البأس .

وتقول : هم ليوث الغابة ، وفحول الحزب ، وحماة وأبأه الذل .
وتقول في ضد ذلك : إنه لجبان وواهين وواه وضعيف البطش .

القَسَمُ والعَهْدُ ونَكَثُهُ

حلف بالله ، وأقسم به ، وآلى بمعنى ، والقسَم واليمين والألِيَّة
واحد ، ويقال : بين الرجلين عهد وعقد وميثاق ، وعاهدت فلاناً
وعاهدته ، وتقول في نكث العهد : غدر فلان بغيره ، ونكث عهده ،
ونقض شرطه .

الحُكْمُ بِالْعَدْلِ أَوِ الظُّلْمِ

حكَمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ وَالْقِسْطِ وَالسَّوِيَّةِ وَالتَّصْفَةِ أَوِ الْإِنْصَافِ .
وتقول في ضده : سار فينا بالجور والظلم والحيف والعسف ،
وأحيا معالم الجور ، وأمات سنن العدل ، وملأ الأقطار جوراً ،
وأضرَم البلاد نارا .



الْخَوْفُ وَتَشْكِيْنُهُ

خَافَ الرَّجُلُ وَفِرَعَ وَأَفْرَعَهُ غَيْرُهُ وَارْتَاَعَ وَرَعِبَ وَوَجَلَ وَخَشِيَ وَرَهَبَ ، وَارْتَعَذَتْ فِرَائِصُهُ خَوْفًا .
وتقول فى إسكان الخوف : سَكَنَ رَوْعُهُ وَخَوْفُهُ ، وَأَذْهَبَتْ عَنْهُ الرَّوْعُ^(١) وَأَمَتْ خَيْفَتَهُ ، وَخَفَضَتْ جَاشَهُ .

إِثَارَةُ الْفِتَنِ وَتَشْكِيْنُهَا

يقال : أَثَارَ فُلَانٌ الْفِتْنَةَ ، وَاسْتَفْتَحَ بَابَهَا ، وَأُخِيَا مَعَالِمَهَا وَحَلَّ عِقَالِهَا .
وفى ضد ذلك تقول : أَطْفَأَ نَارَ الْفِتْنَةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَهَا ، وَقَصَّ جَنَاحَهَا وَغَلَّقَ بَابَهَا .

إِظْهَارُ الْعَدَاوَةِ وَكِتْمَانُهَا

تقول : جَاهَرَ فُلَانٌ بِالْعَدَاوَةِ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ بِهَا ، وَظَاهَرَ وَكَشَفَ فِيْهَا قِنَاعَهُ .
وفى ضد ذلك تقول : وَارَبَ فِى الْمُوَدَّةِ ، وَمَاكَرَ وَخَاتَلَ وَدَاهَنَ وَخَادَعَ .

(١) وفى القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ ... ﴾

[سورة هود ، الآية ٧٤]

الْقِلَّةُ وَالْكَثْرَةُ

- القَلِيلُ وَالْيَسِيرُ وَالنَّزَرُ والتَّافَهُ وَالزَّهِيدُ وَالطُّفِيفُ وَالْخَسِيسُ بِمعْنَى .
- وضد ذلك : الكثيرُ والجَمُّ^(١) والكثيفُ ، ويقال : هم أكثر من الحصى ، وهذا ماء غمُر : أى كَثِيرٌ .

المُخَاطَرَةُ بِالنَّفْسِ

- يقال : حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَخَافِ وَالْمَعَاظِ وَالْمَهَالِكِ وَالْأُمُورِ الْمُوبِقَةِ وَالْأَخْطَارِ وَالْمَتَالِفِ ، وَرَكِبَ الْأَهْوَالَ ، وَوَقَعَ فِي وَرْطَةٍ ، إِذَا كَانَ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ .

الْإِعْتِصَامُ وَالْإِغَاثَةُ

- اِعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَعَاذَ بِهِ ، وَاسْتَعَاذَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَنَدَ وَلَاذَ بِهِ ، وَاسْتَجَارَ بِمعْنَى .

- ويقال : أَغَاثَهُ وَأَجَارَهُ وَحَمَاهُ وَنَاضَلَ عَنْهُ وَدَافَعَ بِمعْنَى ، وَأَعَانَهُ وَأَنْقَذَهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ ، وَنَجَّاهُ وَنَفَّسَ كُرْبَتَهُ ، وَأَزَالَ غُصَّتَهُ كَذَلِكَ



(١) وفي القرآن الكريم : ﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ .

[سورة الفجر ، الآية ٢٠]

أَنْصَارُ الدِّينِ وَأَعْدَاؤُهُ

يقال : أولئك حِزْبُ اللَّهِ وأولياؤه ، وفريقُ الهدى ، وأشياغُ الحقِّ وأنصارُ دينِ اللَّهِ ، وحِماةُ الحقِّ ، وسيوفُ اللَّهِ ، وهم سيوفُ العزِّ والنَّصْرِ ، وأركانُ الخلافةِ ودعائِمُها .

وتقول : هؤلاء شِيعَةُ الباطلِ ، وفريقُ الشيطانِ وأتباعُ الغيِّ ، وأَعْدَاءُ الحقِّ ، وجُنُودُ إبليسَ ، وأحزابُ البِدْعِ ، وأهلُ الغيِّ والزَّيغِ والشُّقاقِ والنِّفاقِ والفتنةِ والبِدعةِ .

الانْخِداغُ

يقال : طَمِعَ فُلَانٌ في غير مَطْمَعٍ ، وَلَجَأَ إلى غير مَلْجَأٍ ، وفَزِعَ إلى غير مَفْزَعٍ ، وحَلَّ بوايدٍ غير ذى زرعٍ ، واغْتَرَّ بالسَّرابِ .

الاستِعْجَالُ وَضِدُّهُ

يقال فى الاستعجال بالشئ : البِدَارُ البِدَارَ ، السَّبَقُ السَّبَقَ ، السُّرْعَةُ السُّرْعَةَ ، النجاءُ النجاءَ .

وتقول فى ضدِّ ذلك : مهلاً مهلاً ، ورُوَيْدًا رُوَيْدًا ، وعلى رِسْلِكَ .

الانْحِرَافُ

يقال : قد انْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ غيرِهِ ، وتبَاعَدَ وأَعْرَضَ ، وَصَدَّ وَتَبَا وتَنَكَّرَ وتَغَيَّرَ ، وتقول فيما فوق ذلك : جانِبَهُ ، وباعَدَهُ ، وهَجَرَهُ ، وعانَدَهُ ، وضادَّهُ ، وشَاخَنَهُ ، وضاعَنَهُ ، وحاقدَهُ .

الظَّفَرُ بِالْقَصْدِ وَضِدَّهُ

يقال : ظَفَرَ الرجلُ بِحاجته ، وأظْفَرَهُ الله بها . وحازَهَا وأدْرَكَهَا
وَبَلَغَهَا وَنَجَحَتْ حاجتُهُ وَأَنْجَحَهَا اللَّهُ ، وَقَضَى فلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ
وَطَرَهُ وَأَرَبَهُ وَحَاجَتُهُ وَلَبَّائَتُهُ وَبُغْيَتُهُ .

وتقول في ضد ذلك : أَخْفَقَ مَسْعَاهُ ، وَرُدَّ بِالْخَيْبَةِ ، وَحُرِمَ
وخابَ وَصُرِفَ عن مراده .

النَّصْرُ وَكَسْرُ الْعَدُوِّ

يقال : نَصَرَهُ اللَّهُ وَأَظْفَرَهُ بَعْدُوهُ وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ ، وَأَعْلَاهُ .

ويقال : رَزَقَهُ اللَّهُ النَّصْرَ ، وَالظَّفَرَ ، وَالظُّهُورَ ، وَالْعُلُوَّ .

ويقال في كسر العدو : زَلَزَلَ اللَّهُ أَقْدَامَ الْأَعْدَاءِ ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ ،
وَأَرْعَدَ فَرَائِصَهُمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ ، وَوَلَّوْا مَدِيرِينَ ، وَقَدْ مَلَأَ قُلُوبَهُمْ
وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً وَخَشْيَةً وَهَيْبَةً ، وَرُغْبًا وَانصَرَفُوا ، وَقَدْ أَضَلَّ اللَّهُ
سَعْيَهُمْ ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ ، وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ .

الاستِغْبَادُ وَالتَّذَلُّلُ

يقال : تَعَبَّدَ فلَانٌ قَوْمَهُ ، وَاسْتَرْقَهُمْ وَتَمَلَّكَهُمْ ، وَامْتَهَنَ فلَانٌ
فَلَانًا ، وَابْتَذَلَهُ وَأَهَانَهُ وَازْدَرَى بِهِ .

وتقول : القوم في مَلَكَتِهِ وَقَبْضَتِهِ وَخَوْزَتِهِ وَسُلْطَانِهِ ، وَهَؤُلَاءِ
خَدَمُ الرَّجُلِ ، وَتَبَعُهُ وَحَاشِيَتُهُ وَبِطَانَتُهُ .

المَأْتَم

تقول : لا وِزَرَ عليك فى ذلك ، ولا مأْتَم ولا حَرْج ولا جُنَاح ولا إِضْرَ ولا ذنب .

المَغْنَم

تقول : هذا أَجَلٌ مَوْقِعًا عندى من كل رَغِيبَةٍ وَمَغْنَمٍ وذَخِيرَةٍ وفائدة ومُستَفاد ، ومن كل عَرَضٍ ، ومن كل ناطِقٍ وصامِتٍ .

نوال الحُظْوَة

يقال : فلان من أهل الأُلْفَةِ عند الأمير ، وتقول : أسألُ اللهَ توفيقى لِمَا يُقَرِّبُنى منك ، وَيُزِلُّفْنى عندك ، وأنتَ أعظمُ أصحابِ الأمير زُلْفَةً ، وأشرفهم حُظْوَةً ، وأعلاهم مَكَانَةً .
والزُّلْفَى ، والحُظْوَةُ ، والمَكَانَةُ ، والقُرْبَةُ واحد .

الحِجَاب

السُّتُورُ والحُجُبُ والإِسْدَالُ بمعنى ، يقال : أسدلَ اللهُ عليك السُّتْرَ وأسبَلَهُ ، ويقال : هَتَكَ فلان الحِجَابَ المضروبَ على ذَوِيهِ ، وأزالَ البُسْتَرَ عنهم .

(١) وفى التنزيل العزيز : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ... ﴾ . [سورة الزمر ، الآية ٣]

الانْتِظَار

يقال : مازِلْتُ أَنْتَظِرُ وِرْوَدَ الْخَبَرِ وَأُرَاعِيهِ ، وَأَتَرَصُّدُهُ وَأَتَرَقَّبُهُ ،
وَأَرُصُّدُهُ .

الاکْتِرَات

يقال : ما اكْتَرِثْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ ، وَلَمْ أَخْتَفِلْ بِهِ ، وَلَمْ أَغْبَأْ ، وَلَمْ أَبَالِ .

حُسْنُ الْمَوْقِعِ

يقال : وَقَعَ ذَلِكَ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ ، وَالْطَّفَ مَوْضِعٍ ، وَأَجَلَّ مَكَانٍ ،
وَأَخَصَّ مَحَلًّا ، وَأَشْرَفَهُ وَأَعْلَاهُ وَأَسْنَاهُ .

دَوَامُ السَّعْدِ

يقال : سَامَحَ لَهُمُ الدَّهْرُ ، وَتَعَاوَلَ عَنْهُمْ الزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمْ
الْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمْ الْأَعْوَامُ ، وَهَادَنْتَهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ
عَنْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ وَتَخَطَّتْهُمْ .

الادِّخَار

يقال : ادَّخَرَ فَلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ ، وَذَخَّرَهُ وَاقْتَنَاهُ وَخَوَاهُ وَأَعَدَّهُ
وَصَيَّرَهُ غُدَّةَ لِيَوْمِ الشُّدَّةِ .
ويقال : ذَخِيرَةُ فَلَانِ الْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ أَخِيهِ الْمَالُ .

المُطَاوَلَة

يقال : مَطَلْتُ الغريمَ بالدَّيْنِ ، وطَاوَلْتُهُ ودَافَعْتُهُ وَسَوَّفْتُهُ .
وتقول : قد طَالَتِ المُدَّةُ وتراخَتْ .

البَدَلُ وَالْعِوَضُ

يقالُ : اعتاضَ هذا الأمرَ من غيره ، وأعاضَه فلانٌ وعَوَّضَه ،
وَحَذَّ هذا عِوَضًا من ذاك ، والعِوَضُ والخَلْفُ والبَدَلُ والبَدِيلُ واحد .

أَجْنَاسُ السُّرُورِ وَالْحُزَنِ وَالْمُشَارَكَةِ فِيهِ

السُّرُورُ ، والحبورُ ، والجَذَلُ ، والفرحُ ، والبَهْجَةُ ، والاستبْشَارُ ،
والارْتِيَاخُ واحدٌ .

تقول : سَرَّنِي ذلك ، وهذا أمرٌ سارٌّ ، وَجَدَلْتُ به ، وابتَهَجْتُ
واستَبَشَرْتُ وارْتَحْتُ .

وتقول في الحُزَنِ : ساءَنِي ما حَدَثَ في هذا الأمرِ ، وأحزَنَنِي
وأشْجَانِي وآلَمَ قلبي ، وأضَاقَ ذَرْعِي .

وتقول فيما فوق ذلك : أَضْرَمَ قلبي ، وَأَغْضَضَ طَرْفِي وهذا ركني ،
وَأَمَرَّ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ، وَأَطَارَ الرُّقَادَ عن عيني .

والحُزْنُ والبَتُّ والشَّجْوُ والهَمُّ والكَرْبُ والكَاَبَةُ بمعنى : الغَمُّ .

ويقال : أَنَا شَرِيكُكَ فيما عَرَاكَ من هذه النَّائِبَةِ ، ونابِكَ من
خَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَدَهَمَكَ وَغَشِيكَ وَدَهَاكَ وآلَمَ بك .

مُفَاجَأَةُ النَّوَائِبِ

تقول : هذا الرجلُ نَابَتْهُ نَائِبَةٌ ، وحدثت عليه حادثةٌ ، وَأَلَمَّتْ به مُلَمَّةٌ ، وَنَزَلَتْ به نازِلَةٌ ، وَأَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ ، وَصَرُوفُ الدَّهْرِ وَطَوَارِقُهُ ، وَنَكَبَاتُهُ وَعَثَرَاتُهُ ، وَمَحَنُهُ وَاحِدٌ .
ويقال : هو هَدَفَ للنوائب ، وَغَرَضَ لها^(١)

الإِفْرَاطُ

يقال : أَسْرَفَ الرجلُ في أمره ، وَأَفْرَطَ وَغَلَا وَأَغْرَقَ وَأَطْنَبَ في القولِ وَأَشْهَبَ ، وَأَكْثَرَ وَتَعَدَّى إذا تَجَاوَزَ الْقَصْدَ .

المُمَازَحَةُ

المِزَاحُ والمُهَازَلَةُ والمُدَاعَبَةُ والمُفَاكَهَةُ واحدٌ ، يقال : هَزَلْتُ في كلامي وهَازَلْتُ الرجلَ ودَاعَبْتُهُ ، ومازحتهُ وفاكَهْتُهُ .

الحُسْنُ

الحُسْنُ ، والجَمَالُ ، والنَّضْرَةُ ، والبَهْجَةُ ، والبَسَامَةُ ، والوَسَامَةُ ، والوَضَاءَةُ بمعنى .



(١) يقول المتنبي :

أفاضلُ الناسِ أغراضُ لذا الزمنِ يخلو من الهَمِّ أخلاهم من الفطنِ
وإنما نحنُ في جيلٍ سَوَاسِيَةٍ شرٌّ على الحرِّ من سُقْمٍ على بَدَنِ

الشَّوْقُ وَالْحُبُّ وَالْوُلُوعُ

يقال : فلان مُشْتاقٌ إلى فلان ، وتأتى إليه ، وأحبَّ فلان فلانًا ، ووَدَّه وصافاه ، واضْطَنَعَ الأميرُ فلانًا ، واصْطَفاه وانتخبه وألفه ، والقومُ أودَّاءُ وأحبَّاءُ ، وأجلاء^(١) ، وأصفياءُ وخُلَّانٌ .
ويقول : لهجَ بالشَّيءِ وأولعَ وكلفَ .

السَّبَاقُ والتَّفَرُّدُ بالأمر

سبق فلان فلانًا فى خَصْلَةٍ من الخِصال ، وفاتَهُ وأعجزَهُ ، ويقال : حازَ قَصَبَ السَّبَقِ ، وفلان لا يُسامى ، ولا يُجارى ، وقد سبقَ مَنْ جَراه وعَلا من ساماه ، وهو سَبَّاقُ غَاياتٍ ، لا يُشَقُّ عُبارُهُ ، ولا يُثْنى عِناهُ ، وله شَأْوٌ لا يُلْحَقُ ، وغايةٌ لا تُلْحَظُ ، ونهايةٌ لا تُقَارَبُ ، وبَديهةٌ لا تُعَارَضُ .

الامْتِناعُ مِنْ فِعْلِ الشَّيْءِ

يقال : لا أَفْعُلُ ذلك أَبَدًا ما اختلفَ العَصْرانِ (الغداة والعشي) ، وما كَرَّ الجديدانِ (اللَّيْلُ والنَّهَارُ) وما اختلفَ الملوآنِ ، وما اضْطَحَبَ الفرقَدانِ ، وما لآخَ النَّيرانِ ، وتقول : لا أَفْعُلُ ذلك ما عَنَّ فى السماءِ نجمٌ ، وما لآخَ بَدْرٌ وما طَلَعَ فَجْرٌ ، وعَقَدَ فلان عَقْدًا لا يَحُلُّهُ كَرُّ الجديدين ، ولا اختلافُ العَصْرَيْنِ ، ولا مَرُّ الأَيَّامِ ، ولا كَرُّ الدُّهورِ والأَعْوامِ .

(١) وفى القرآن الكريم : ﴿ الْأَجْلَاءُ يُؤْمِنُ بِغَضِهِمْ لِبَغْضِ عَدُوٍّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ .

[سورة الزخرف ، الآية ٦٧]

العَوَائِقُ

يقال : عاقَتْنِي عما أَرَدْتُ العَوَائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي المَوَانِعُ ، وحالَتْنِي الحَوَائِلُ ، وَأَقْعَدْتُ فلانًا عن كذا ، وَتَبَطَّلَتْهُ وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ الأَقْدَارِ ، وعَوَائِقُ القَضَاءِ ، وعَوَادِي الدَّهْرِ .

أَمَارَاتُ الْأَشْيَاءِ

يقال : هذه علاماتُ اليَمَنِ ، وأَمَارَاتُ الخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وهذه آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وآيَةٌ مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ .
ويقال : وَضَعَ للحقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وهذه أَمَارَاتُ بَيِّنَةٍ ، وَأَعْلَامٌ لَامِعَةٌ ، ودلائلُ ناطِقَةٌ ، وشواهدُ صادقةٌ ، وآياتٌ باهرةٌ .

دَوَامُ اسْتِحْضَارِ الشَّيْءِ

يقال للرجل : مَا زِلْتَ مَصُورًا فِي فِكْرِي ، وَمُمَثِّلًا لِنَاطِرِي ، وَجَائِلًا فِي ضَمِيرِي وَمَتَصَرِّفًا بَيْنَ خَوَاطِرِي وَسَمِيرِي ، وَنَجِيَّ فُؤَادِي .

خُلَاصَةُ الشَّيْءِ

هذا خَالِصُ الشَّيْءِ وَمَخْضُهُ وَلُبُّهُ وَسِرُّهُ ، وَأَعْطَيْتُكَ مِنْ حُرِّ المَتَاعِ : أَيْ مِنْ خَالِصِهِ وَجَيِّدِهِ .



الذَّبُّ عَنِ الشَّيْءِ

يقال : فلان يَذُبُّ عن حقيقة الدين ، وِجَمَى الإسلام ، وِخَوَزَتِه
وَبُخْبُوخَتِه وساخَتِه .

الاضْطِرَارُّ إِلَى صُنْعِ الشَّيْءِ

يقال : أَخَوَجَنِي فلان إلى كذا ، وِخَمَلَنِي عليه ، وِخَضَّنِي وِخَثَّنِي
وِخَرَضَّنِي واضْطَرَّنِي وَأَلْجَأَنِي .

إِصْلَاحُ الْفَاسِدِ

تقول : أَصْلَحَ فلان الفاسِدَ ، وَلَمَّ الشَّعَثَ ، وَرَقَعَ الْخَرَقَ ، وَرَتَّقَ
الْفَتْقَ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ الْوَهْنَ ، وَحَسَمَ الدَّاءَ .
ويقال : صَلَحَ الْفَاسِدُ وَاسْتَقَامَ الْمَائِلُ ، وَانْحَسَمَ الدَّاءُ ، وَارْتَتَقَ
الْفَتْقُ ، وَاعْتَدَلَ الْمَيْلُ ، وَانْدَمَلَ الْجُرْحُ ، وَانْجَبَرَ الْوَهْنُ .

أَخَذُ الشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يقال : أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ ، وَخَذَافِيرَهُ وَأَسْبِرَهُ وَرُمَّتَهُ وَجُلَّهُ
وِطَارِفِهِ وَتَالِيدِهِ ، وَاسْتَغْرَقَ الشَّيْءَ ، وَاسْتَوْعَبَهُ وَاسْتَقْصَاهُ ، وَخَوَيْثُ
الشَّيْءِ ، وَخَزْثُهُ وَاسْتَوْلَيْثُ عَلَيْهِ .



الفصلُ بينَ الشَّيئينِ

يقال : جعلتكَ مميّزًا بين الأمرين ، وفارقًا وفاصلًا وحاجزًا ،
ويقال : بين الأمرين بؤنٌ بعيد ، وتباينٌ وتفاوتٌ وتفاضلٌ وتنافٍ .
وتناقضٌ وتضادٌ .

أنواعُ الغِشِّ والكذبِ

الغِشُّ ، والخيانةُ ، والمُداهنَةُ ، والتَّمويهُ بمعنى .
والكَذِبُ ، والزُّورُ ، والبُهْتَانُ ، والمَبِينُ ^(١) ، والإِفْكَ واحد .
يقال : اختلق فلان وزخرف الكذب ، وزوره ، وموهه ، ولَفَّقَه ،
واختَرَعَه .

العِللُ والأمراضُ

يقال : فلانٌ مريضٌ وَعَلِيلٌ وَسَقِيمٌ وَمَوْعُوكٌ ومحمومٌ ومُعْتَلٌّ ،
وقد أصابت فلانًا العِللُ والأَوْصَابُ والأمراضُ والأسقامُ والآلامُ
والأوجاعُ .

ويقال للداء الذى لا دواء له : داءٌ عُضالٌ .
ويقال فى القيام من المرض : برئ ونقه وشفى وعوفى وأفاقَ
وصَحَّ وانتعشَ .

(١) يقول المتنبي يهجو كافور الإخشيدي :
أمنينا وإخلافاً وغدرا وخسةً وجبنا أشخاصا لحث لي أم مخازينا

الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ

يقال : اُحْدَوْدَبَ الرجلُ من الكِبَرِ ، وشَاخَ وكَبِرَ ، وَاُنْحَنَى وَأَسَنَّ ، وَهَرِمَ وَتَقَوَّسَ ، ويقال : وَلَّتْ شِدَّتُهُ ، وَاُنْحَنَى صُلْبُهُ ، وَرَقَّ عَظْمُهُ ، وَنَحَلَ حَتَّى اُحْدَوْدَبَ وَقَيَّدَهُ الْكِبَرُ .

الْمَوْتُ وَالْقَبْرُ

يقال : مات الرجلُ وِبَادَ وَتُوُفِّيَ وَأُوْدِيَ ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، وَقَضَى نَحْبَهُ وَلَقِيَ رَبَّهُ (وَالْمَوْتُ وَالْمَنُونُ وَالْمَنِيَّةُ ^(١)) وَالسَّامُ وَالْجِمَامُ وَالْحَيْنُ وَالرَّذَى وَالْهَلَاكُ وَالْوَفَاةُ بِمَعْنَى) .

وتقول فى الكناية عن ذكر الموت : اسْتَأْثَرَ اللهُ بِفُلَانٍ وَنَقَلَهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ، وَاخْتَارَ لَهُ مَا اخْتَارَ لِأَصْفِيَائِهِ مِنْ جَوَارِهِ .

ويقال : أَجَنَّهُ ضَرِيحُهُ ، وَوَارَاهُ لَحْدُهُ ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ .

وَالْقَبْرُ ، وَالرَّمْسُ ، وَالْجَدْتُ ، وَالْبَرْزُخُ ، وَالشَّقُّ ، وَالْحُفْرَةُ ، وَالضَّرِيحُ وَاحِدٌ .

البُكَاءُ

يقال : فاضت دُموعُهُ ، وَاسْتَبَقَتْ عِبْرَاتُهُ ، وَتَرَفَّرَقَتْ ^(٢)

(١) قال الشاعر القديم :

حكم المنية فى البرية جارٍ ما هذه الدنيا بدار قرارٍ

(٢) قال المتنبي :

أرق على أرق ومبلى يأرق وجوى يزيد وعبرة تترقرق

وَأَسْكَبَتْ وَتَحَدَّرَتْ ، وَتَمَاطَرَتْ وَتَقَاطَرَتْ ، وَهَطَلَتْ ، وَهَمَلَتْ ،
وَاعْرُورَقَتْ ، وَذَرَفَتْ .

الْوَارِثُ وَالْخَلْفُ وَالْقِسْمَةُ

يقال : هؤلاء ورثة فلان وأخلافه وأعقابُه وعَصَبَتُه وذُرِّيَّتُه ،
ويقال : قد تُوَزَّعَ ميراثُ فلان وارثُه وُثِرَاثُه وَتَرَكَّثُه ، وتقول :
قسمتُ المالَ بينهم ووزَّعْتُهُ وَقَسَّطْتُه وَجَزَّأْتُهُ ، وهذا قِسْطُ فلان
وسَهْمُه وقِسْمُه ونَصِيبُه وحَظُّه وحِصَّتُه .

الأضداد

الْفَرَحُ وَالْغَمُّ ، الْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، الْمَذْحُ وَالذَّمُّ ، الدُّنُوُّ وَالْبُعْدُ ،
الْإِظْهَارُ وَالْكَثْمَانُ ، الصَّدْقُ وَالْكَذِبُ ، الطَّبْعُ وَالتَّكْلُفُ ، الرِّخَاءُ
وَالشَّدَّةُ ، الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ ، الظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، الصُّلَّةُ وَالْقَطِيعَةُ ،
الْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، الْاجْتِمَاعُ وَالْإِفْتِرَاقُ ، الْعَزْمُ وَالْإِنْشَاءُ ، النَّوْمُ
وَالْيَقَظَةُ ، الْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ ، الْمُقَامُ وَالظُّعْنُ ، الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِنْتِهَاءُ ،
الظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، الْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانِبَةُ ، الصَّدَاقَةُ وَالْعَدَاوَةُ ، الرُّبْحُ
وَالْخُسْرَانُ ، التَّنَطُّقُ وَالصَّمْتُ ، الرِّقَّةُ وَالْفِظَاطَةُ ، الْحِرْصُ وَالْقَنَاعَةُ ،
التَّضَخُّ وَالْغَشُّ ، الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ، الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، الْكَرَامَةُ وَالْهَوَانُ ،
الرِّضَاءُ وَالشَّخْطُ ، الْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، التَّبْذِيرُ وَالتَّقْتِيرُ ، الْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ،
الْإِحْسَانُ وَالْإِسَاءَةُ ، الْإِقْدَامُ وَالْإِحْجَامُ ، السَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ ، الْجِدُّ
وَالهَزْلُ ، الْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ، التَّالِدُ وَالطَّارِفُ ، الْمُقْبِلُ وَالْمُذْبِرُ ، الْعَاجِلُ

والآجل ، الثواب والعقاب ، الصبر والجزع ، الرفعة والضعة ، النور والظلمة ، البار والفاجر ، السرعة والإبطاء ، السهل والجبل .

مَبَادِيُ الْأَمْرِ وَالْفَحْصُ عَنْهُ

يقال : كان ذلك في بدء الأمر وفاتحته ومبتداه وعُنْفَوَانِهِ وشبابه ومُبْتَكِرِهِ ، وهذه فَوَاتِحُ الأمر ، وأَوَائِلُهُ وبَوَادِيهِ ومَوَارِدُهُ .
ويقال في الفحص عنه : فَحَصْتُ عن الأمر ، وَبَحَثْتُ وَتَعَمَّقْتُ في البحث عنه وَفَتَّشْتُ .

وَضُوحُ الْأَمْرِ وَالتَّبَاسُ

يقال : انْكَشَفَ الأمرُ وَوَضَحَ ، وَأَضَاءَ وَأَزْهَرَ وَأَسْفَرَ وَأَنَارَ وَأَنْجَلَى ، وتَقُولُ : انْكَشَفَ الْغَطَاءُ ، وَوَضَحَ الْحَقُّ ، وَخَضَعَصَ ^(١) وَلَاخَ .
ويقال في التباس الأمر : التَّبَسَ الأمرُ ، وَاشْتَبَهَ وَاخْتَلَطَ وَغَمَّ ، وقد تَحَيَّرَ فلان في الأمر وتاءً ، وَضَلَّ وَخَبِطَ وَخَبِطَ عَشَوَاءً ، وَالشَّبْهَةُ وَالْعَمَايَةُ وَالْغُمَّةُ ^(٢) ، وَاللَّبْسُ وَالْحَيْرَةُ واحد .



(١) وفي القرآن الكريم : ﴿... الْآنَ خَضَعَصَ الْحَقُّ ...﴾ .

[سورة يوسف ، الآية ٥١]

(٢) وفي القرآن الكريم : ﴿... ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَةً ...﴾ .

[سورة بونس ، الآية ٧١]

تُبُوتُ الأَمْرِ والاتِّفَاقِ عَلَيْهِ

يقال : دَلَّ عَلَى هذا البَيَانِ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجَرِبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ الطَّبَاعُ ، وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ، وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ .
ويقال في الاتِّفَاقِ عَلَى الأَمْرِ : فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ ، وَمُتَابِعٌ لَهُ ، وَقَدْ أَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى الأَمْرِ ، وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

الاسْتِعْدَادُ لِلأَمْرِ وَالْعِجْزُ عَنِ الْقِيَامِ بِهِ

يقال : جَاءَ فُلَانٌ مُسْتَعِدًّا مُخْتَفِلًا مُتَأَهِّبًا ، وَاحْتَفَلَ وَاسْتَعَدَّ وَتَأَهَّبَ لِلأَمْرِ وَتَهَيَّأَ بِمَعْنَى .
ويقال في العِجْزِ عَنِ الْقِيَامِ بِالأَمْرِ : لَا طَاقَةَ لِي بِالْقَوْمِ ^(١) ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ، وَلَا قِيَامَ لِي بِهِذَا الأَمْرِ .

الكَفُّ عَنِ الأَمْرِ

يقال : أَرَادَ فُلَانٌ الأَمْرَ فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ ، وَثَنَيْتُهُ وَلَوَيْتُهُ وَصَدَدْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ، وَرَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ ، فَدَفَعْتُهُ وَدَرَأْتُهُ وَرَدَعْتُهُ وَقَمَعْتُهُ .



(١) وفي القرآن الكريم : ﴿ ... قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ... ﴾ .

[سورة البقرة ، الآية ٢٤٩]

تَفَاقُمُ الْأَمْرِ وَانْتِقَاضُهُ

يقال : اسْتَفْحَلَ الأمر وكَبُر شأنه ، واشْتَدَّ هَوْلُهُ ، وتَقَوَّل : أعْظَمَ .
فلان الأمر واشْتَنَكَرَهُ واشْتَبَشَعَهُ واشْتَشَنَعَهُ واشْتَفْظَعَهُ .
وتَقَوَّل في انتقاض الأمر : انْتَقَضَتِ الأمور وتَشَعَّبَتْ ، وتَلَوَّنَتْ
واضْطَرَبَتْ وتَشَتَّتَتْ واختَلَّتْ ، واضْمَحَلَّ الباطلُ وزَهَقَ .

تَوَقُّعُ الْأَمْرِ وَحُصُولُهُ بِدُونِ تَوَقُّعٍ

يقال في توقع الأمر : كُنْتُ أَتَوَهَّمُ ذَلِكَ وَأَتَوَسَّمُهُ ، وكان يُخَيَّلُ
إِلَيَّ وَأَتَتْ أَعْلَامُهُ ، وَأُلْقِيَ في خَلْدِي أَنَّ الْأَمْرَ صَحِيحٌ .
ويقال : هذا أمر لم يَخْطُرْ بِبَالٍ ^(١) ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ الْخَوَاطِرُ ،
وَلَا جَالَ بِهِ الْفِكْرُ وَلَا اضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِهِ وَهْمٌ ،
وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ .

سُهُولَةُ الْأَمْرِ وَصُعُوبَتُهُ

يقال : انْقَادَ لَهُ الْأَمْرُ وَتَيَسَّرَ . وهذا أمر قريب التَّنَاضُلِ ، سَهْلُ
الْمَرَامِ ، سَلَسُ الطَّلَبِ ، دَانِي الْمُتَلَمَّسِ .
ويقال : أَتَاهُ الْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا لَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَشَّمْ فِيهِ
مَشَقَّةٌ ، وَانْقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ وَسَهَّلَ مَا تَوَعَّرَ .

(١) يقول المتنبي :

كَأَنَّ الْمَوْتَ لَمْ يَفْجَعْ بِنَفْسٍ وَلَمْ يَخْطُرْ لِلْخَلْقِ بِسَالٍ

ويقال فى صعوبة الأمر : قد صَعِبَ عليه الأمرُ ، وَعَسَرَ وتَوَعَّرَ
وتَعَدَّرَ وتَعَسَّرَ والتَوَى وأَعْيَى وامْتَنَعَ ، وهذا أمرٌ بعيدُ التَّنَاولِ ، وَعَرُ
المُلْتَمَسِ ، صَعِبُ المِرامِ .

الوصول إلى غاية الأمر وانتظامه وتمامه

بَلَّغَ الله بفلان غايةً ليس وراءها مَطْلَعٌ لناظر ، ولا زيادةٌ لِمُسْتَزِيدٍ ،
وليس فوقها مُرْتَقَى لِهَمَّةٍ ، ولا مُتَجَاوِزًا لِأَمَلٍ ، وقد بَلَغَ فى الفضلِ
غايةً لا تُدْرِكُ .

ويقال : قد انتظم الأمرُ ، واتَّسَقَ وتَهَيَّأَ ، واستَقَامَ والتَّأَمَّ وتَمَّ
الأمرُ وكَمُلَ .

وهذا تمامه وكماله



فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١١	العقل والتجربة	٣	مقدمة
١١	الاكتساب	٥	التكوين والخلق
١١	كرم الأصل والشرف والتسامي	٥	أجناس الجبال
١٢	كرم الطباع	٥	طلوع الشمس وغروبها
١٢	الاقتداء بالغير والعمل بحسب ما يُقال .	٥	ساعات الليل والنهار
١٣	سلامة النية وفسادها	٦	الرياح وهبوبها وإسفار البرق
١٣	التعاون وضده	٦	الحر والبرد
١٣	سهولة الخلق وشراسته	٦	الجماعة من الناس
١٤	الأكفاء والرتب والمعالى	٧	الأزواج والنسب والقرابة والانتساب .
١٤	الرضاء بحكم الله	٧	الاستيطان والمنزل والحلول فى المكان .
١٤	الأمر ، والنهى ، والإرشاد	٨	العشرة والصحبة
١٥	العدل والاستقامة	٨	الموافقة والرضا والمخالفة والعصيان .
١٥	القناعة والطمع	٨	انتظام الشمل والتفرق
١٥	الشفقة والقساوة	٩	قرب المسافة وبعدها ، والرجوع من السفر .
١٦	السخاء والبخل	٩	كفاف العيش وسعته
١٦	النعم والدعاء بدوامها	١٠	الجماعة والعطش
١٧	النوال والإكرام والمكافأة	١٠	النوم والسهر
١٧	الشكر والجحود		
١٧	التواضع والتكبر		
١٨	الجد والتقصير وإفراغ الوُشع		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٥	الفصاحة والعيى والإفراط فى	١٨	الوسيلة وعدمها
٢٥	الكلام	١٨	رفع الشأن وسقوطه
٢٥	التمكين والتوطيد وضعف	١٩	حسن الصيت وطيب الذكر
	الأمر وانحلاله	١٩	الغيظ وإسكانه ، والجلم
٢٦	الشجاعة والجبن		والملاة .
٢٦	القسم والعهد ونكته	٢٠	الحقد والضعفينة
٢٦	الحكم بالعدل أو الظلم	٢٠	الزلة والخطأ
٢٧	الخوف وتسكينه	٢٠	الاعتذار والعفو والجزاء
٢٧	إثارة الفتن وتسكينها	٢١	التوبة والرجوع عنها
٢٧	إظهار العداوة وكتمانها	٢١	التمادى فى الضلال
٢٨	القلة والكثرة	٢١	اللوم
٢٨	المخاطرة بالنفس	٢١	كتمان السر وإذاعته واكتشافه
٢٨	الاعتصام والإغاثة	٢٢	انتشار الخبر وبلوغه وانتظاره
٢٩	أنصار الدين وأعداؤه	٢٢	الشك واليقين
٢٩	الانخداع	٢٣	التواتر وضده
٢٩	الاستعجال وضده	٢٣	سداد رأى وسقمه
٢٩	الانحراف		والاستبداد به .
٣٠	الظفر بالقصد وضده	٢٣	البشاشة والعبوس
٣٠	النصر وكسر العدو	٢٤	التيامن والتشاؤم
٣٠	الاستعباد والتذلل	٢٤	حسن المنظر وقبحه
٣١	المأثم	٢٤	النزاهة والعار
٣١	المغنم	٢٥	المدح والذم
٣١	نوال الخطوة		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٧	إصلاح الفاسد	٣١	الحجاب
٣٧	أخذ الشيء بأجمعه	٣٢	الانتظار
٣٨	الفصل بين الشيين	٣٢	الاكتراث
٣٨	أنواع الغش والكذب	٣٢	حسن الموقع
٣٨	العلل والأمراض	٣٢	دوام السعد
٣٩	الشيب والكبر	٣٢	الادخار
٣٩	الموت والقبر	٣٣	المماطلة
٣٩	البكاء	٣٣	البدل والعوض
٤٠	الوارث والخلف والقسمة ...	٣٣	أجناس السرور والحزن
٤٠	الأضداد		والمشاركة فيه .
٤١	مبادئ الأمر والفحص عنه ...	٣٤	مفاجأة النوائب
٤١	وضوح الأمر والتباسه	٣٤	الإفراط
٤٢	ثبوت الأمر والاتفاق عليه ...	٣٤	الممازحة
٤٢	الاستعداد للأمر والعجز عن	٣٤	الحُسن
	القيام به	٣٥	الشوق والحب والولوع
٤٢	الكف عن الأمر	٣٥	السباق والتفرد بالأمر
٤٣	تفاقم الأمر وانتقاضه	٣٥	الامتناع من فعل الشيء
٤٣	توقع الأمر وحصوله بدون	٣٦	العوائق
	توقع .	٣٦	أمارات الأشياء
٤٣	سهولة الأمر وصعوبته	٣٦	دوام استحضر الشيء
٤٤	الوصول إلى غاية الأمر	٣٦	خلاصة الشيء
	وانتظامه وتمامه .	٣٧	الذُّب عن الشيء
٤٥	فهرس الكتاب	٣٧	الاضطرار إلى صنع الشيء ..

مطبوعات دار المجاهد في يويند، الهند



- ☆ القراءة العربية الجزء الأول
- ☆ القراءة العربية الجزء الثاني
- ☆ القراءة العربية الجزء الثالث
- ☆ خطب متنوعة في الدعوة والموعظة والإرشاد
- ☆ المقائيس والمقادير عند العرب
- ☆ فن الامتحانات بين الطالب والمعلم (الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا)
- ☆ فن الدراسة (الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا)
- ☆ الدين القيم (الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا)
- ☆ الطريق الى الاندلس (الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا)
- ☆ من أدب الإسلام (شيخ عبد الفتاح أبو غدة)
- ☆ ديوان امام شافعي
- ☆ مرشد الطلاب إلى النحو والإعراب

في هَذَا الْكِتَابِ

رسالة في المترادفات ، قلّت صحائفها وكثرت لطائفها ، اقتطفناها من الألفاظ الكتابية لـ (عبد الرحمن بن عيسى الهمداني) ، ووضعناها في أسلوب رقيق الألفاظ واضح المعاني ، ورتبناها على نهج مفيد ، ونمط جديد ، يناسب درجة الناشئين ، ويسهل تناوله للمتعلمين ، ويختصر للطالب طريق المطالب ، فيحذو عند الإلّام نشاء حذوّها ، ويقفو في الكتابة أثرها ، بدون أن يناله تعب أو يعرض نفسه للنّصب ، فحاجة الناشئ شديدة إليها ، وضرورته ماسة لها ، إذ هو خليّ الحافظة من أكثر الكلمات محتاج لادّخار كثير منها ، يستعملها في العبارات ؛ فلا يمضي عليه طويل ز من إلّا وحافظته مشحونة بالألفاظ الجيدة العديدة ، وذاكرته مملوءة بالمعاني السهلة المفيدة ، فهي له مرشد أمين ، وأقوى مُعين ، إذا استفتى تفتّيه ، وإذا استجدى تُجديّه .

المؤلّفون

دار المآرِف

DARUL MA'ARIF

Near Muslim Fund, Deoband-247554 (India)

Ph : 01336-222908